

ناحية ، والقوة والمصلحة من ناحية ثانية .

وسيكون هذا الصراع عنيفاً طويلاً وسيطلب من العرب اعظم جهد وابلغ تضحية . واذا هم لم يبذلوا هذا المطلوب ولم يضحوا بالعالي والرخيص في هذا السبيل فقد عرضوا انفسهم لخطر هائل يهددم في جميع اقطارهم ومنازلهم .

فلو اقيمت دولة يهودية فعلاً في فلسطين وتركزت دولياً باعتراف الامم المتحدة وسائر الدول بها ، فلن يطول الوقت حتى يصبح لها اكبر قوة جوية في الشرق الادنى ، وحتى نرى لها . - لا سمح الله - اسطولا تجارياً وحربياً يسيطر على هذه الشواطئ بكاملها ، وجيشاً ميكانيكياً منظماً مدعوماً بالذخائر الوفيرة والاختراعات الجهنمية . وستفتح هذه الدولة ابوابها لالوف المهاجرين يتدفقون عليها من اوربا وللملايين الدولارات تنصب عليها من اميركا ، فتغدو قوة بشرية ومالية يصعب حصرها في منطقتها ، فتسرب بكل شكل ممكن الى بقية البلدان العربية ، وفي حال اضطراب عالمي تشكل خطراً عظيماً على هذه البلدان . ويزيد في هذا الخطر كونها تحتل الشواطئ والمنافذ البحرية ، وتقوم في بقعة حيوية بين البلاد العربية . ففلسطين بمثابة الجسر بين هذه البلاد اذا استولت عليه ايد غريبة قطعت بينه العلاقات وفكت عرى التعاون والاتحاد .

سيكون كفاح العرب عنيفاً مديداً ، وسيقوهم في كفاحهم هذا انهم يردون عن انفسهم خطراً من أشد ما